

جولة لوفد من «الإنماء التجاري» في مواقع أثرية بالشارقة



نظمت هيئة الشارقة للآثار جولة تعريفية لوفد من هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالإمارة، زار خلالها عدة مواقع أثرية، وتعرف الى نتائج أعمال التنقيب والحفريات التي تنفذها الهيئة، لما لها من دور في الترويج السياحي. رافق الوفد عيسى يوسف، مدير إدارة الآثار في هيئة الشارقة للآثار، وعدد من موظفيها. وقال يوسف: «اصطحبنا شركاءنا في هيئة الإنماء التجاري والسياحي في جولة تعريفية لعدة مواقع أثرية تضمنت جبل البحيص، فلي (الحصن الغربي)، وادي الحلو، وخطم الملاحه، وقدمنا له الكثير من المعلومات التي يمكن لها أن تشكل قيمة مضافة للهيئة وبرامجها، خصوصاً في ما يتعلق بالسياحة الأثرية». ولفت يوسف إلى «أنه يوجد في جبل البحيص مدفن مهم جداً، ضم أكثر من 600 هيكل عظمي يعود إلى فترات مختلفة، ومدافن من العصور الحجرية، ووجدت هذه الهياكل (بعضها كامل، والآخر أجزاء) في مجموعات، وكذلك على شكل فردي، كما عثر على قلائد مع تلك الهياكل، و64 حبة لؤلؤ مثقوبة، ما يعني أنها استعملت كزينة للأفراد، وتعتبر الأقدم على مستوى العالم، ووجدت مع تلك الهياكل العظمية أو بالقرب منها، وبعضها يعود إلى نحو 7 آلاف سنة». وأوضح أن «عمليات التنقيب والحفريات مستمرة، فلدينا الكثير الذي نعمل عليه لاكتشافه، وإضافته إلى السجل الأثري الكبير

للإمارة».

وشرح أن جبل البحص الذي يرتفع إلى نحو 340 متراً فوق مستوى السهول المجاورة، يعتبر من المواقع الأثرية المهمة على مستوى الدولة عبر التاريخ، كمنطقة استيطان بشري منذ آلاف السنين. وذكر أن سفوح الجبال والمنطقة المحيطة به شهدت سلسلة من التنقيبات الأثرية المكثفة خلال السنوات الماضية.

وقال ماجد السويدي، مدير إدارة الترويج المحلي في هيئة الإنماء التجاري والسياحي: «تعتبر الآثار جزءاً مهماً من التجربة السياحية التي نروج لها محلياً ودولياً، إضافةً إلى أننا نسعى إلى إثراء تجربة الزائر والسائح من خلال نقل المعرفة حول إرث المنطقة التاريخي والثقافي وتقديم منتج استثنائي لتعزيز حركة القطاع السياحي في إمارة الشارقة لضمان استدامته وعملية التطوير فيه، خاصةً أن هذه المواقع الأثرية أصبحت محط أنظار العالم بسبب المكتشفات واللقى النادرة التي يعثر عليها إثر عمليات التنقيب المستمرة لهيئة الشارقة للآثار، مما جعلها وجهةً استثنائية تقدم لزوارها من داخل الدولة وخارجها، وللمهتمين بالتاريخ والآثار، رحلةً تعود بهم لأزمنة بعيدة وتحكي لهم قصص أهل المكان».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024